

نوفمبر 2011 م العدد 167 (السنة الرابعة عشر) ذو الحجة 1432 هـ

# مجلة البشير

مجلة شهرية الكترونية ثقافية ادبية اجتماعية

Web site [www.saidabuazayem.net](http://www.saidabuazayem.net)

نوفمبر 2011 م العدد 167 ( السنة الرابعة عشر ) ذو الحجة 1431 هـ



## الوقوف بعرفات الحدث و المعنى

\* كلمة العدد : يا صديقي...كُنَّا..فلول !!!!!

\* قضية للمناقشة : صفقة " شاليط " ومصرُ بعد مبارك

مجلة البشير

مجلة شهرية الكترونية ادبية ثقافية: [www.saidabulazayem.net](http://www.saidabulazayem.net)

رئيس التحرير/سعيد ابوالعزائم، سكرتارية التحرير:م/ طارق عبداللطيف – ك /خالد الفحام م/ مصطفى داوود م/ايمن طاحون م/اكرامى نجم  
جميع المراسلات بأسم رئيس التحرير ص.ب 50155 e-mail : [sazavem@gatar.net.qa](mailto:sazavem@gatar.net.qa)

## كلمة العدد: يا صديقى...كلنا...فلول

## اقرأ فى هذا العدد

تحيرتُ كثيراً من الاصدقاء الذين ينتقدون ما أكتبه فى كل عدد من أعداد المجلة....فعند بداية ثورة الخامس والعشرين من يناير وعندما انتقدت من يكتبون ضد مصر لأنهم يعارضون مبارك وسياسته اتهموننى بأننى من الفلول ,وعندما انتقدتُ من يتعاملون بالسباب والشتائم فى معارضتهم لنظام مبارك قالوا لى أنهم تأكدوا أننى من الفلول .... وعندما أيدتُ الشباب عندما بدأوا فى الخروج من ميدان التحرير وأخذوا ينظفون الميدان قال لى بعض المؤيدين لمبارك أننى انقلبت عليهم وأصبحتُ من أصحاب الاجندات أى الثوار فى التحرير ..

ثم عندما عارضتُ تسلط التيار الاسلامى على منصات ميدان التحرير قال عنى الاسلاميين اننى من الفلول ,ثم عندما أيدت الاسلاميين فى موقفهم من الاستفتاء قال عنى اصحاب الدولة المدنية أننى من الفلول مرة اخرى..

وهكذا كل فصيل يرى فى من يعارضونه أنهم من الفلول والآخرين يرون فيه أنه من الفلول...

وهنا إتضح لى أخيراً أننا جميعاً من الفلول , لأننا مختلفون وهذه طبيعة الاشياء فاتفاق الجميع محال ولكن اختلافهم طبيعى , والحقيقة اننا يا صديقى

كلنا فلول.....!!!!

\*كلمة العدد: يا صديقى...كلنا...فلول !!

ص2 بقلم رئيس التحرير

\* دفتر الاحوال الثورية: لماذا نخاف؟!!!

ص3 بقلم م/ اكرامى نجم

\* واحة الإيمان: إعداد م / سامى عمارة ص 4

\* مهمة فى الشارع المصرى " همسات حزب الكنبه"

ص5 بقلم د / عمرو عسل

\* صورة الغلاف : الوقوف بعرفات الحدث والمعنى

ص6 بقلم / المصرى أفندى

\* مع الحكواتى : مشاهدات وأحداث بعد 14 شهرا من

الغياب (الجزء الثانى) بقلم كيميائى /خالد الفحام ص7

\* مختارات : ما هى إلا أسماء سميتوها

ص8 بقلم طيبب/ محمد سالم المغربى

\* ركن الأدب : اعداد / ابن البشير

ص9 آدابُ الرجال

\*قضية للمناقشة: صفقة "شاليط ومصر بعد مبارك

ص10 بقلم /ابن البلد

\* مختارات : تاريخنا المفترى عليه

ص11 بقلم/ كابتن كيمو

\* لك يا سيدتى : كيف تكسبين زوجك؟

ص12 اعداد / بنت النيل

\*صفحة من غير عنوان:

(اعداد م /طارق عبداللطيف ) من كتاب طبائع

الاستبداد للكواكبي

ص13 اعد هذا العدد م/ايمن طاحون

\*صفحة المنوعات : يوما ما سترانى عجوزاً

ص14 ( اعداد م/مجدى مرسى )

ص15 English Section

## لماذا نخاف!!؟

### دفترا الاحوال الثورية :-

منذ ان بدأ الربيع العربي و كان الهاجس الأكبر لدي الإدارة الأمريكية و الغربية هو الصعود المتنامي للإسلاميين في هذه الدول و ما له من تأثير علي علاقاتهم و مصالحهم نتيجة لهذا الصعود بتحليل بسيط لهذا الموقف نقول إن العلاقات بين الدول ترتبط ببعضها البعض بسياسات التبادل النفعي المشترك أو بمعنى آخر الاستفادات المتبادلة بين الدول أما في حالة التعامل الأمريكي و الغربي مع الدول العربية فهو قائم علي سياسة الانتفاع الذي يكون في اتجاه واحد لا غير و هو الاتجاه في مصلحتهم فقط ، مصلحة الطرف الأقوي ، فمنذ أن خرج الاستعمار من دول الربيع العربي و هو يستعمرها بجوانب عديدة و يقوم بالنهب المنظم لثروات هذه الدول بدون اي مجهود استعماري حربي يؤدي الي خسارته العناصر البشرية بل ابتكروا أساليب حديثة و هي التي شاهدناها جميعا عبر تجنيد العملاء في المناصب القيادية لخدمة أهدافهم بدون أي قطرة دم من بني جنسهم و نحن قوم هذه الدول من ندفع الثمن...علي ذلك ينتاب الغرب و معهم الامريكان من صعود الاسلاميين الي سدة الحكم في هذه الدول لانهم يعرفون ان الاسلاميين لن يقبلوا بهذه السياسات مطلقا و علي هذا كان الصراع الحالي صراع مصالح ليس أكثر .

**الحالة المصرية** في مصر وصلت حالات الاستقطاب الي أقصاها بين الاطراف السياسية في المشهد الانتخابي و يحاول الجميع ابراز صورة الاسلاميين بالنفعيين الذين يبحثون عن الأضواء و الحكم فقط ، صورة الانتهازيين الذين يلعبون علي الاوتار الحساسه لدي عامة الشعب الذي يغلب عليه الثقافة السطحية او عديم الثقافة هكذا يقولون ....في حين يبدي الاسلاميين انفتاحهم علي جميع التيارات السياسية المختلفة و يمدون أيديهم للتعاون و الحوار البناء لصنع غدا أفضل كما كانت تصريحات التيار الاسلامي في مصر تدل علي عدم وجود اي نية لديهم للانفراد بصنع القرار في حال صعودهم بالانتخابات لانهم يدركون ان الوقت الحالي هو وقت التعاون بين الجميع بدون إقصاء لاحد. و هذا ما دفع أحد أهم الكتاب المصريين و هو ابراهيم عيسى و هو طبعا كما هو معلوم للجميع ليس من المدافعين أو حتي من المتحمسين للتيار الاسلامي يكتب عن انه سيكون من الذين سيحترمون قرار الاغلبية اذا إختاروا جماعة الاخوان في الانتخابات القادمة بل انه اسرد لماذا سيقبلهم بكل ترحاب و انه لايد من احترام كامل لارادة الناخبين و كأنه تمهيد لما يمكن ان تسفر عنه نتيجة الانتخابات القادمة بناءا علي توازنات القوي الحالية التي بدأت تلوح في افق العملية الانتخابية.

**الحالة التونسية:** أرجع خبراء علم اجتماع فوز حركة النهضة التونسية في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي إلى قرب خطابها السياسي من هموم المواطن التونسي، وتميزه عن غيره لموافقته بين الجانبين الحضاري والحداثي، فضلا عن استفادة الحركة من رصيدها النضالي، وتوفرها على شبكات قوية من الأنصار. وتصدرت النهضة نتائج أول انتخابات بعد الإطاحة بنظام الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، كما تميزت العملية الانتخابية بمشاركة شعبية غير مسبوقه ، حيث فازت الحركة بما يقدر بـ 41% . وفي تقييم مسار الحركة خلال الحملة الانتخابية، رأى أستاذ علم الاجتماع بالجامعة التونسية ماهر تريمش أن النهضة قدمت خلال الحملة الانتخابية "سلوكا سياسيا يتميز بالرشد والالتزان والواقعية، وهو ما لاقى استحسان الناخبين" كما أكد ان الحركة استفادت من جميع الاخطاء التي وقعت من الاحزاب الاخرى كما كان لخطابها الوسطي العامل الاساسي لحسم أغلبية الاصوات كما أن الحركة استفادت أيضا من نتائج العمل الخيري، والتركيز على الخطاب الديني المعاصر، باعتبار أن التونسيين شعب "مسلم عبر تاريخه ومعتدل في أفكاره.

**الحالة الليبية:** يهزني القائد الليبي الشجاع مصطفى عبد الجليل في جميع مواقفه و في جميع خطبه القوية و الواضحة و التي لا يوجد بها اي التباس فلقد افشعر بدني حين سمعت السيد مصطفى عبد الجليل في بنغازي يقول: "سأضع نفسي تحت طائلة المحاسبة والقانون عن أربع سنوات عملت فيها مع القذافي مثلي مثل أي مسؤول آخر" كما فوجئنا جميعا في البث الحي و المباشر لوقائع مؤتمر الاعلان عن تحرير كامل التراب الليبي من كتاب معمر القذافي بالسيد مصطفى عبد الجليل يسجد لله شكرا علي نعمة تحرير البلاد فهو أول مسئول يقوم بذلك في خطبه علي الهواء مباشرة.... أما السيد داوود أوغلو وزير خارجية تركيا فلقد قال عن السيد مصطفى عبد الجليل - "خطاب السيد مصطفى عبد الجليل يدرّس لقيادة وسياسي العالم.... كما حكي ايضا عن أحد مواقفه عندما زار تركيا حيث قال: "عندما استيقظنا صباحا لم نجد فظننا قد تاه في غرفته في الفندق وإذ به كان خارجا لصلاة الفجر في مسجد بتركيا". أما رئيس فرنسا فقد قال عنه "هذه هي المرة الأولى التي يطلب فيها مني رئيس دولة أن نأخذ فترة استراحة أثناء الإجماع ليؤدي الصلاة، هذا الرجل يستحق الإحترام". اما ديفيد كامرون فقد قال عن السيد مصطفى عبد الجليل " أول رئيس عربي يذهب الي صلاة الفجر في مسجد في لندن فعلا الثورات العربية تحتاج رجلا كهذا يقود عملية التحول الديمقراطي لانه رجلا سيراعي الله عز و جل في كل حركاته و سكناته و قراراته و بالتالي لن نخاف علي ثوراتنا....

## واحة الايمان :- من روائع البيان في القرآن

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (( و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان )) ذكر علماء اللغة و البيان عنها ما يلي:

- 1- أنها الآية الوحيدة التي خالفت بقية الآيات التي تبدأ بسؤال الناس للنبي الكريم ، حيث كلها تأتي بصيغة (( يسألونك )) مثل (( يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل .. يسألونك عن الخمر و الميسر قل ... ، يسألونك عن الأنفال قل ... ، و يسألونك عن اليتامى قل ... ، يسألونك ماذا أحل لهم قل ... ، و يسألونك ماذا ينفقون قل ... ، يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل ... ، و يسألونك عن الروح قل ... ، و يسألونك عن الجبال فقل ... )) إلا هذه الآية ! فمن عظمة الله أنه سبق المؤمنين بالسؤال و هم لم يسألوا بعد! و كأنه سؤال افتراضي ، فإن الله هو الذي وضع السؤال و بادر بالإجابة من قبل أن يُسأل حباً منه بالدعاء و بسرعة الإجابة ! فانظر إلى واسع رحمته!
- 2- على غرار (( و يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا )) كان القياس أن يقول (و إذا سألك عبادي عني فقل ربي قريب يجيب دعوة الداع ) لكنه تبارك و تعالى تكفل بالإجابة بنفسه وقال (( فإني قريب أجيب دعوة الداع )) فابتدأ جوابه بأنه قريب للدلالة على عدم حاجته للوسطاء و الأولياء أولاً ، و للدلالة على حفاوته بالدعاء و بالسائلين ثانياً . فلم يتحدث بضمير الغائب عن ذاته فلم يقل ((يجيب دعوة الداع)) لأنه يدل على البعد و العلو ، بل نسبها لنفسه للدلالة على دنوه و قربه من السائلين !
- 3- أنه تعالى لم يعلق الإجابة بالمشيئة كأن يقول (أجيبه إن شاء) ، بل قطع و أكد بأنه يجيب دعوة الداع.
- 4- أنه قدم جواب الشرط على فعل الشرط ، فلم يقل (إذا دعان أستجب له) و ذلك للدلالة على قوة الإجابة و سرعتها.
- 5- أنه قال ((أجيب دعوة الداع إذا دعان)) و لم يقل (أجيب دعوة الداع إن دعان) و في هذا معان بلاغية غاية في الدقة، منها أنه استخدم أداة الشرط ((إذا)) و لم يستخدم أداة الشرط ((إن)) ، فما الفرق بينهما؟ السبب أن (إن) تستخدم للأحداث المتباعدة و المحتملة الوقوع و المشكوك فيها و النادرة و المستحيلة ، كقوله ((قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين)) و قوله ((و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا)) لأن الأصل عدم اقتتال المؤمنين ، و قوله ((ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني)) ، و لم يقل (إذا) استقر مكانه و قد علمنا أن الجبل دك دكاً و كقوله ((قل أرايتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً)). بينما (إذا) تعني المضمون حصوله أو كثير الوقوع ، مثل قوله ((كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت)) لأن الموت واقع لا محالة ! و قوله ((و ترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم)) و قوله ((فإذا أنسلخ الأشهر الحرم)) و قوله ((فإذا قضيت الصلاة)) ، و لذلك نرى أن كل أحداث يوم القيامة تأتي ب (إذا) و لم تأت ب (إن) ، مثال ذلك قوله ((إذا زلزلت الأرض زلزالها)) و قوله ((إذا الشمس كورت و إذا النجوم انكدرت و إذا الجبال سيرت ...)) و قوله ((إذا وقعت الواقعة)) و غيرها من أحداث يوم القيامة حيث لم تأت أياً منها بأداة الشرط (إن) لأنها تحتمل الندرة و عدم الوقوع. و من روعة هذا البيان هو حينما تأتيا معاً في موضع واحد فيستخدم (إذا) للكثرة و (إن للندرة) مثل قوله تعالى ((إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم .. و إن كنتم جنباً )) فجاء بأ (إذا) للوضوء لأنه كثير الوقوع و (إن) للجنب لأنه نادر الحصول ، و مثل قوله ((فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة)) فالإحصان متكرر و الفاحشة من النوادر! فمن هذا نفهم أن المعنى من قوله تعالى ((إذا دعان)) أنه يشير إلى كثرة الدعاء و بأنه دعاء متكرر مستمر كثير و ليس نادراً قليلاً ! لأن الله يغضب إن لم يدع ، و القلب الذي لا يدعو قلباً قاس ، ألم تر إلى قوله تعالى ((فأخذناهم بالأسساء و الضراء لعلهم يضرعون ، فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم)) و قوله ((و لقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم و ما يتضرعون)).
- 6- ثم لاحظ أنه قال ((أجيب دعوة الداع)) و لم يقل ((أجيب الداع)) ! لأن الدعوة هي المستجابة و ليس شخص الداع ، و في هذا إشارة دقيقة جداً إلى مكانة الدعوة بغض النظر عن شخصية الداع!
- 7- قال ((عبادي)) بالياء و لم يقل ((عباد)) فما الفرق؟ ((عبادي)) تشير إلى عدد أكبر من ((عباد)) فالياء تعني أن مجموعة العباد أكثر ، أي يجيبهم كلهم على اختلاف إيمانهم و تقواهم ، كقوله تعالى للدلالة على الكثرة ((قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم)) و المسرفون كثر ، و كقوله ((قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن)) لأن أكثرهم يجادل ، أما للقلّة فيقول ((فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه)) و هؤلاء قلّة ، و قوله ((وقل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم)) و المتقون قلّة !
- 8- لاحظ أنه قال : ((أجيب دعوة الداع)) و كان القياس أن يقول (أجيب دعوتهم)! و ذلك للدلالة على أنه يجيب دعوة كل داع و ليس فقط دعوة السائلين ، فوسع دائرة الدعوة و لم يقصرها على السائلين.
- 9- قال ((فإني قريب)) و لم يقل (أنا قريب) و هذا تأكيد ب (إن) المشددة للتوكيد ، لأن أنا غير مؤكدة.
- 10- أن الآية توسطت آيات الصوم ، وهذا يعني أن الدعاء دين الصائم و أن للصائم دعوة لا ترد كما ورد في الأثر ( ما لم تكن بقطيعة رحم). الدعاء شعار الصائمين ، ومن عظمة الدعاء و منزلته عند الله أن الله أحاطه بآيات الصوم الذي قال عنه في الحديث القدسي ((الصوم لي و أنا أجزي به) لأن الصوم من شعائر الإخلاص لله لأنه شعيرة غير ظاهرة الأثر على صاحبها ما لم يراني ، فكذا الدعاء أراد الله أن يكون خالصاً له و هو الذي يجزي به من دون شرك فيه لأحد ، من دون واسطة نبي أو ولي أو شرطي أو موظف. !

## هممه فى الشارع المصرى: همسات حزب الكنبه بقلم د/ عمرو عسل

**اول همسه :** قام بالثورة فى ٢٥ يناير شباب طاهر شريف ضحوا بأرواحهم من اجل الحريه ورفع الظلم عن الشعب كاملا وبعد نجاح ثورتهم اختفوا لانهم لم يكن لديهم اى اهداف شخصيه او سلطويه وهنا ظهرت طفيليات الثورة من كافة الأطياف والفصائل كل منهم يعلن نفسه بطل الثورة والمناضل الأوحد حامى حمى البلاد.... المنات من القوات الفضائية تستقبل الآلاف من الضيوف والتي تتراوح بين محلل استراتيجى وناشط سياسى ومدون ومثقف الى مستشار وخبير ولواء ومحامى ووزير سابق اصف الى ذلك ظهور السلفيين والجهاديين والصوفيه وكل ينسب لنفسه الفضل ولم نعد نسمع شيئا عن اصحاب الثورة الاصيلين.

**الهمسه الثانيه:** اذا قدر لك ان تحضر حفل غداء او عشاء بنظام البوفيه المفتوح سوف تجد الناس تتزاحم وتتكالب على الحصول على اكبر كم من المأكولات حتى لو لم تكن تستطيع التهام هذا الكم. هذا ما يحدث حاليا فى الوقفات الاحتجاجية والاعتصامات الفئويه.... كله عايز من كله بغض النظر عما اذا كان يستحق ما يطلبه ام لا ،،، المهم نكبش ونملا الطبق....ففى إضراب سائقى النقل العام مثلا ... قال احد السائقين للمذيعه التلفزيونية : عندى ٣٥ سنه ومرتبى ٨٠٠ جنيه وعندى ٥ عيال حلوها لى أنتو بقى... فمال على الجالس بجانبى قائلا : واحنا مالنا حد اتفق معاك من الحكومه على ٥ عيال عند التعيين. جميع فئات المجتمع فى حالة اعتصامات ومطالب فئويه بداية من المراقبين الجويين وأمناء الشرطة مرورا بسائقى النقل العام وعربات الإسعاف والأطباء وموظفى الشركه المصريه للاتصالات وصولا الى البمبوطيه فى بورسعيد.

**الهمسه الثالثه:** الاحزاب والانتخابات البرلمانية تجعل الكثير من المرشحين والناخبين فى حال من السعار السياسى .... بمعنى لا يوجد انتاج فى البلد لانه لا يوجد عمل ولا توجد سياحه لانه لا يوجد امن.... والناس تتصارع على إدارة البلد من البرلمان صراعا مريرا يقتل فيه الاخ اخاه ويكفر كل مرشح منافسيه والله اعلم بما سوف يحدث وقت الانتخاب .... وماذا سيفعل البرلمان القادم فى إدارة دوله نضبت مواردها او أوشكت بفضل حكومة البولنج والمجلس الغث كرى.

**الهمسه الرابعه؛** بعد مقتل العقيد القذافى على أيدى احد ثوار ليبيا الاحرار .... ظهرت بعض المطالبات بضرورة فتح تحقيق فى مقتل العقيد بعد ان تم اسره من جانب الثوار. بالله عليكم لابد ان تحمدوا الله انه تم قتله لانه فى حال تسليمه أسيرا كان سيتم محاكمته فى احدى الدول الاوروبيه وغالبا ما كان سيتم تبرئة ساحته بعد دفع أموال كثيره كى يعود الى سيرته الاولى. الغريب فى الامر ان ابنه سيف الاسلام أذاع بيانا من مخبله يحمل فيه الدكتور يوسف القرضاوى مسئولية قتل ابيه حيث انه هو من احل دم العقيد وانه سوف يسعى الى الانتقام.... يازيف انت لسه ماحرمتش .. برضه لسان زى ابوك.

**الهمسه الخامسه :** سالت صديقى الجالس بجوارى ونحن نشاهد اعضاء المجلس العسكرى فى التلفزيون : ياترى لو كان جمال مبارك نجح فى موضوع التوريث وأراد الشعب ان يسأل الجيش ما اذا كان جيمى قد أدى الخدمه العسكريه ام لا فرد على صديقى قائلا : دول كانوا حايدروا شهادات تفيد انه أنهى الخدمه العسكريه وحضر ٤ حروب ويمكن كمان غزوة احد وانه استشهد ٣ مرات.

## صورة الغلاف: الوقوف بعرفات الحدث و المعنى



لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

هذا هو النداء الذى تلهج به القلوب وهى تقف على جبل عرفات فى اعظم مشهد تشهده البشرية والعالم اجمع حيث يباهى الله سبحانه وتعالى ملائكته بعباده حجاج بيته الكريم , فى هذا اليوم العظيم يوم الوقوف بعرفات يوم الحج الأعظم , ذلك الحدث الذى هو بحق اساس فريضة الحج والذى بدونه لا يكون تمامها , كان لابد للمسلمين أن يقفوا امامه طويلا حتى نستطيع ان نفهم المعنى المقصود من هذا الحدث , وإن كان لكل حدث من احداث الاسلام معنى ورمز فللوقوف بعرفات معنى عظيما نستلهمه ونعيشه , فالمسلم اذا ما اراد اداء فريضة الحج وهى تمام اركان الاسلام لزمه الوقوف بعرفات وهو فى لباس الاحرام يدعو الله من خطاياہ وزنوبه وبالمثل فكل مسلم لابد له من وقفة على عرفات نفسه يسترجع زنوبه وخطاياہ ويتوب الى الله ويطلب منه المغفرة والتوبة

وهكذا يتضح لنا ما لهذا الحدث العظيم من معنى عظيم وهو اننا جميعا فى رحلة الحياة لابد لنا من وقفة نقفها على عرفات النفس فنسترجع الزنوب والخطايا ونح نرتدى زى الاحرام فنتخلص من ادران النفس وطمع الدنيا ندعو الله ان يغفر لنا زنوبنا انه نعم المولى ونعم النصير و وهنا يكون الوقوف الحق بعرفات , فاللهم امنحنا نوا زيارة بيتك المكرم والوقوف بعرفات وزيارة مسجد نبيك صلى الله عليه وسلم .

بقلم /المصرى أفندى

**مع الحكواتى: مشاهدات وأحداث بعد 14 شهرا من الغياب (الجزء الثانى)**

بقلم/ خالد الفحام

اربعة عشر شهرا مرت منذ اجازتى السابقة فى مصر حدثت خلالها الثورة , وبالرغم من متابعتى للأمر عبر الإنترنت بقدر المستطاع إلا أن من عاش الأحداث وشاهدها رأى العين لديه إنطباع مختلف تماما , وأيضا هناك من لم يشاهد الأحداث أصلا إلا مثلنا تماما من خلال التلفزيون بل وربما مازالت الأحداث وتتابعها وأسبابها مازال مشوش لديه , ولكن مما لا شك فيه أننا تابعنا الأحداث وقمنا بتحليلها بنظرة أوسع وأشمل لأننا لم تتعلق بأذهاننا المآسى التى صاحبت الثورة ولكن دانما ما كان نظرنا مركزا على المستقبل . ولأن من يعيش بالخارج يلاحظ دائما أدق الفروق وأوجه الاختلاف عمن بالداخل الذى إعتاد على أن يعيش تلك المشاهد اليومية وتغيرها البطيء . لذا سأكمل للقارئ فى هذا الجزء الأخير أهم ما لفت إنتباهى وأهم ما سمعته من حكايات حتى نرى الصورة كاملة :

- ذكريات ضابط شرطة مصرى بالعمليات الخاصة بالأمن المركزى بالإسكندرية معروف عنه أنه متدين ومتواضع وشريف : يوم الجمعة (جمعة الغضب ) صليت الجمعة فى مسجد سباهى فى عزبة أبو سليمان بباكوس وعلما من بعض ضباط المباحث أن حوالى 20 ألفا من المتظاهرين فى الطريق إلينا وكانت التعليمات تقضى بوقف تحركهم وتم إطلاق القنابل المسيلة للدموع حتى عادوا من كوبرى الناموس والتفوا من وراءنا فأصبحنا بين فكى كماشة ونفدت ذخيرتنا وسط إلقاء الطوب والزلط , أصبت فى كل أنحاء جسمى ونزف الدم من رأسى وهوجمت وسرق سلاحى ومحفظتى وأدخلنى بعض الناس فى سيارة نصف نقل للخروج بعد أن أحرقت سيارتنا وسرقت محتوياتها حتى الإطارات سرقت ... سألنى سائق النقل هل أحمل فلوس !!! وأخذ يكرر سؤاله على عدة مرات إلى أن طلبت منه التوقف وأخذت تاكسى وأنا أنزف وعندما وصلت إلى بوابة المعسكر ودخلت سقطت مغشيا على ونقلت لمستشفى الشرطة فى سيارة إسعاف تم إطفاء أنوارها الداخلية حتى لا يقتلنى المتظاهرون على الطريق الدولى , وقضيت يومين بالمستشفى حيث إكتشفت إصابتى بارتجاج فى المخ هذا بالإضافة لإجراء عدة خيطات بيدي وخرجت وتوفى والذى عقب خروجى من المستشفى بعدة أيام وأثناء الجنازة أحسست بعدم قدرتى على المسك بمقود السيارة والام شديدة فى يدي وإكتشفت إصابة بالغة أخرى كان نتيجتها شريحة وعدة مسامير فى يدي ... قضيت بالبيت شهورا فى إجازة مرضية لم أرغب بالعودة لعملى وتمنيت أن أسافر للعمل فى بلد خليجى حيث أننى أحمل الدكتوراه وادرس أيضا فى جامعة الإسكندرية .. وبالفعل قدمت فى عدة جامعات عربية وفى إنتظار الرد ... المهم أننى عدت لعملى ولكن تم إلحاقى بعمل إدارى

- من يقولون عنهم أنهم شهداء نسبة كبيرة منهم بلطجية او محكوم عليهم هاجموا اقسام الشرطة انتقاما من الضباط الذين كانوا يقبضون عليهم بين الحين والآخر بل إن بعضهم حاولوا قتل بعض ضباط المباحث بالإسم , من حرقوا سيارات الشرطة والأقسام كانوا خارجين عن القانون وبلطجية وهم من سرقوا كميات هائلة من السلاح .....

- ضباط الأمن المركزى إعترضوا على عدم إعطائهم الحق للدفاع عن أنفسهم وأبلغوا قاداتهم أنهم إن لم يتلقوا موافقة رسمية بإطلاق النار على من يحاول إقتحام معسكراتهم فهم ممتنعون عن العمل حيث أن تلك المعسكرات بها كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة تتضمن آر بي جى وهاون وبالفعل تمت الموافقة بإجماع المجلس العسكرى الأعلى على إعطائهم الأمان إن هم أطلقوا النار للدفاع عن النفس أو عن المعسكرات بل إن بعضهم كان يحمل صورة من الموافقة فى جيبه / ضابط أمن مركزى آخر

- جمعة تصحيح المسار : حوالى 400 متظاهر تجمعوا امام قسم الرمل وهاون وسبوا ورفعوا أذيتهم ولكن من كانوا بالقسم لم يردوا عليهم فاتجهوا إلى مقر الإذاعة بباكوس واصبح عددهم 1000 ولكن قوات الشرطة والجيش كانت فى انتظارهم ومنعتهم من إقتحام المبنى فاتجهوا إلى قسم شرطة المنزة وبدأ بعضهم فى إشعال الحرائق فهاجمهم الناس من خارج القسم بل وعدد من المتظاهرين أنفسهم

- هناك اتجاه عام فى الشارع يرى ان الوضع سيئ وان الشعب المصرى همجى لا يصلح معه إلا الحكم العسكرى

- أحد اصدقائى قال لى شاهدت فى الشارع اثناء الثورة كم هائل من السنج والسيوف والأسلحة ولم أكن أتخيل ان مصر بها هذا الكم من الصيع والبلطجية والخارجين عن القانون

- احد ضباط الأمن المركزى : هاجمنا منذ فترة فى منطقة أبو سليمان مصنع للسيوف وفرد الخرطوش وبعض أجزاء الطبنجات التى نستخدمها نحن

- وقت الثورة زادت الطلبات على شراء وسائل الدفاع عن النفس : مسدسات صوت وحقيقية , صواعق كهربائية , اجهزة اطلاق الغاز المشل للأعصاب (خاصة للفتيات والسيدات) .... سعر الصاعق الكهربائى الصغير وصل إلى 600 ج وعندما هدأت الأمور نزل السعر إلى النصف تقريبا

- أحد أقاربى له مخزن فى وسط البلد قال لى أن بجواره تقطن تاجرة مخدرات معروفة , فى بداية الثورة حدثت خلافات بينها وبين تجار آخرون فجاؤوا لمحل إقامتها يحملون السيوف ويريدون قتلها وحدثت مشاكل عدة لأهل المنطقة بسبب التواجد الشبه مستمر لهؤلاء التجار والبلطجية فأبلغ السكان الشرطة والجيش الذين جاؤوا وتعاملوا مع هؤلاء التجار بالأسلحة وقتل أحدهم أثناء تلك المعارك .... قريبى هذا فوجيء بصورة هذا البلطجى تاجر المخدرات بعد فترة معلقة على الجدران على إعتبار أنه من شهداء الثورة ... حتى يحصل اهله على التعويضات على اساس انه قتل على يد السلطات .....

كثير من الناس يؤكدون ان نسبة كبيرة ممن يسمون بشهداء الثورة هم ليسوا شهداء وليسوا ثوار حقيقيين بل لصوص وبلطجية قتلوا على يد قوات الأمن أو الجيش

- صديق لى جاره جواهرجى (صاحب محل مجوهرات) عقب إندلاع الثورة وإنطلاق اللصوص والبلطجية يعيشون فى الأرض فسادا فى كل مكان , خرج مع زوجته ومعهم هاند باج إلى محله وطلب من صديق له بعد ان دخل وزوجته الى محلهم ان يغلق عليهم الباب ويقف من الخارج لحراستهم لحين ما انتهوا من جمع كل محتويات المحل وغادروا الى بيتهم وبقوا فترة طويله الى ان بدأوا العمل مرة اخرى عندما هدأت الأوضاع

- مرة اخرى عاد وكلاء النيابة والقضاة على وضع العلامات التي تميزهم على لوحات السيارات , يبدون أنهم قد نسوا أن الشعب قام بثورة ضد كل أنواع التمييز والإستثناءات
- احد ضباط امن الدولة السابقين ابغنى انه يمتلك اوراق ترشيح مختومة وجاهزة لأحد مرشحي الحزب الوطنى المنحل بالإسكندرية (الانتخابات سابقة على رحيل مبارك) وقد طلب منه وقتها تأمين وضعها فى الصناديق لصالح أحد المرشحين فى ذلك الوقت .... الفكر الذى كان مسيطرا على الضباط حينذاك أن الانتخابات سيتم تزويرها فى كل الأحوال وأن أغلب الناس جاهلة وتقوم بالتصويت لصالح من يدفع أكثر لذلك فلا حرج إن ساعدت فى وصول من يعتقد من قبل السلطات الحاكمة أنه الأصلح !!
- أخيرا أصبح الآن متاحا أن اركن سيارتى على جانبى بعض الشوارع التي كان من المستحيل السماح لك بصف سيارتك فيها بالرغم من كونها متسعة ولا تشكل اى اعاقا للمرور , بل إن البعض كان يرى ذلك تواطؤ من بعض قيادات المرور مع كبار رجال الأعمال الذين يملكون مواقف خاصة قريبة ... الله أعلم
- عاملة بإحدى الصيدليات كانت تمنع فى التحقق من صحة الأوراق النقدية التي تقدم لها وتقول أن هناك الكثير من الأوراق النقدية المزيفة فى الأسواق هذه الأيام
- حملات ضخمة لشرطة المرافق لإزالة التعديات بعدد من الشوارع المزدهمة (عقب دخول المدارس)
- المياه إنقطعت لحوالى 30 ساعة بالإسكندرية وقبيل سفرى بيومين عن مناطق : سيدى بشر و فيكتوريا ولوران و المنتزة .. إلخ .... تحيا مصر .... لو كنت مقيما فى بلدى لكنت رفعت قضية وطالبت بتعويض , وأيضا على أصحاب المقاهى والمطاعم والمدارس والمحلات والبيوت فعل ذلك ... حتى لا يصبح هذا الأمر عادة وليعظم كل مهمل أن هناك شعب يحاسب .... عصر مبارك يجب أن ينتهى

خالد الفحام

[www.eskandarani.net](http://www.eskandarani.net)

## إن هي إلا أسماءٌ سميتوها !!!

انتشرت بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير أسماء ومصطلحات كثيرة , وهى تعبر عن العبقرية المصرية والروح الفكاهية عند الشعب المصرى حتى فى اوقات الثورة . (الفلول , الاجندات , التيار السلفى , شباب الاخوان , تيار الدولة المدنية , شباب إئتلاف الثورة , ثوار التحرير , المجلس العسكرى , اللجان الشعبية , مافيا الباعة الجائلين , فوضى القنوات القضائية , الانفلات الامنى , المبادئ فوق الدستورية , إعتصامات ماسبيرو , محاكمة القرن , شهداء الثورة , محامى الحق المدنى , صينية ميدان التحرير , المنصات فى الميدان , الفيس بوك , المظاهرات الفئوية , جمعة ( الرحيل .. استرداد الثورة .. الطوارىء ) , البلطجية , الثورة المضادة . موقعة الجمل , المتحولون , القائمة السوداء , آسفين يا ريس , الراجل اللى واقف ورا عمر سليمان , الراجل ابو جلابية فى ماتش الزمالك , بلوفر احمد شفيق , تريننج مبارك , بدلة طنطاوى , مارينا طورة , ريش عفاف شعيب , ربيع الثورات العربية , زنقة زنقة , فهتمكم , الشعب يريد اسقاط النظام , الجيش والشعب ايد واحدة , بيهرش فى مناخيره )

بقلم طبيب / سالم محمد المغربى



## آداب... الرجال....

## رُكن الأدب :

شتم رجل أحد الصالحين ..فالتفت الصالح إلى الرجل وقال له : هي صحيفتك فاملأها بما شئت

إذا قدت سيارتك وآذاك إنسان فلا تنزعج..واستخدم القاعدة المكتوبة على المرآة الجانبية " :الأجسام التي تراها هي أصغر مما تبدو عليه في الواقع "

لا تخجل من أخطائك \*\* فأنت مصنف من ضمن البشر..  
..ولكن اخجل إذا كررتها \*\* وادعيت أنها من فعل القدر..

عندما تنمو أظفارنا..نقوم بقص الأظافر ..ولانقطع أصابعنا  
وكذلك عندما تزيد مشاكلنا بالأسرة..يجب أن نقطع المشاكل ..لا أن نقطع علاقاتنا

لوضربت طفلا ضربة خفيفة وأنت " توبخه "لبكى  
..ولوضرته ضربة أقوى وأنت " تمازحه " لضحك..  
لأن الألم النفس-ي أشد إيداء من الألم الجسدي..الكلمة تجرح

من شجرة واحدة يمكنك أن تصنع مليون عود كبريت..ويمكن لعود كبريت واحد أن يحرق مليون شجرة  
..لاتدع موقف غضب واحد يحرق صورتك أمام كل الناس "

انتبه ! إن الذي يمدحك بما ليس فيك وهو راض عنك س-يذمك بـ- ليس فيك عندما يسخط عليك

حاول أحد الموظفين إيهام من حوله أنه شخص مهم..فلما طرق رجل عليه الباب سارع الموظف إلى حمل سماعة الهاتف متظاهرا بأنه يكلم شخصا مهما..فلما دخل الرجل قال له الموظف "تفضل اجلس ولكن انتظرنى لحظة فأنا أحاول حل بعض المشاكل" ..وبدأ يتظاهر بأنه يتكلم بالهاتف لمدة دقائق..ثم أغلق السماعة وقال للرجل :تفضل ما هو سبب زيارتك؟ فقال الرجل " :جئت لإصلاح الهاتف يا أستاذ  
" ..فلنقبل أنفسنا كما نحن..فإن الناس تكره المتصنع

أحس رجل بأن عاملا فقيرا يمشي خلفه..فقال الرجل في نفسه: هؤلاء الشحاذيين دائما يلاحقوننا ليطلبوا مزيدا من المال.. " فقال : العامل الفقير للرجل :

عفوا ياسيدي..محفظتك سقطت منك" فلنحسن الظن بالآخرين "

نحن نعلم أن للطاولة أرجل ولكننا نتقبل أنها لا تسير..نحن نعلم أن للقلم ريشة ولكننا نتفهم أنه لا يطير..نحن نعلم أن للساعة عقارب ولكننا متأكدون أنها لا تسع..نحن نعلم أن للباب يدا ولكننا لا نريد منه أن يصفحننا..ونحن نعلم أن كثيرا ممن حولنا لهم قلوب ولكنهم لا يشعرون بنا.. فلننتقبل ذلك ..أهم شي أن الله معنا..

اختيار م/أحمد مرسى

**قضية للمناقشة : صفقة "شاليط" ومصر بعد مبارك**

تصدت كل وكالات الانباء والقنوات الفضائية أخبار صفقة تبادل الاسرى الفلسطينيين بالاسير الاسرائيلي لدى حركة حماس " شاليط " , وكم كانت صور تبادل الاسرى الفلسطينيين وعودتهم الى زويهم فى احتفال كبير اذاعته كل وكالات الانباء , وكيف كانت عودة شاليط الى اهله فى اسرائيل واستقبال كبار زعماء اسرائيل له فى اشارة الى نجاح الصفقة على كل المستويات , وقد تابع المصريون اخبار هذه الصفقة بفخر واعتزاز وذلك عندما اعلنت حركة حماس واسرائيل ان الصفقة تمت بدعم مصر ولولا جهود مصر لما نجحت الصفقة , وهنا كان مرتبط الفرس فى الفرحة الغامرة لدى المصريين فى مصر وخارج مصر , وذلك لأنه ولأول مرة يشعر المصريين ان مصر لها دور كبير وليس دور التابع الراضخ , كما كان الحال فى عهد مبارك , فقد كانت مصر دائما تابع لم تملية امريكا واسرائيل , ولكن فى عهد ما بعد مبارك فإن مصر لا ترضخ لأحد بل ترضخ لمصلحة مصر وشعب مصر ,

وها هو الفرق فى مصر مع مبارك ومصر بعد مبارك .....

إن ثورة الخامس والعشرين من يناير لم تقم فقط ضد الفساد الذى كان مستشرياً فى جسد مصر كالتطوعون , ولكن الثورة قامت لتحرر الارادة المصرية من التبعية لامريكا واسرائيل , الثورة قامت لتعود مصر الى قامتها ومكانتها , وأنه لا يملئ احد اياً من كان ارادته على شعب مصر , وهذا هو السبب القوى الذى جمع كل طوائف الشعب تحت لواء ثورة الخامس والعشرين , والسبب الذى جعل الجيش المصرى برجاله وقياداته يؤيدون الثورة من اول يوم ويقفون الى صفها .إننا يجب ان لا ننسى موقف الجيش المصرى ولا يجب ان نسمح لأى جماعة خارجية او داخلية ان تهتك هذا الرباط القوى بين الشعب وقواته المسلحة , ولا يجب ان نسمح ليد الفتنة ( الخارجية والداخلية ) ان تقطع او اصر الترابط بين الشعب وقواته المساحة الشريفة و يجب ان نتيقظ للفتن وان نحى الثورة بالاتحاد والثبات صفا واحدا شعبا وجيشا حكومة وافرادا , رجالا ونساء , وهكذا نحفظ دماء شهداء الثورة من تضيع سداً .إن اعداء مصر كثيرون وهم اما بالخارج الذين لا يريدون لمصر التقدم والتوحد , واعدائها كثيرون فى الداخل وهم اصحاب المصالح والمنافع واصحاب الفتنة والتفكك , فالثمة احمنا من اعدائنا فى الخارج والداخل واحمنا من الجهل والتعصب .

بقلم / ابن البلد

ان المنصفين من المستشرقين قد أكدوا أن الحضارة الإسلامية كانت هي صاحبة الفضل في إرساء الحجر الأساسي للحضارة الأوروبية الحديثة ، حيث أسهمت بكنوزها في الطب والكيمياء والرياضيات والفيزياء في الإسراع بقدم عصر النهضة في القارة الأوروبية. لقد انبهر الغرب بالأصالة العلمية و المعرفة للحضارة الإسلامية ، فبينما كانت الحضارة الإسلامية تموج بديار الإسلام من الأندلس غرباً لتخوم الصين شرقاً كانت أوروبا وبقية أنحاء المعمورة تعيش في ظلام حضاري وجهل، فلم تخلُ أوروبا من مؤرخين أبصروا ما للمسلمين من فضل في ازدهار و تقدم الحضارة الإنسانية لأوروبا كلها فشرعوا في تأليف الكتب و الدراسات التي أنصفت دور الإسلام و المسلمين في نهضة أوروبا الحديثة رغم إنكار البعض. ويقول جورج سارتون في كتابه (مقدمة في تاريخ العلم): إن الجانب الأكبر من مهام الفكر الإنساني اضطلع به المسلمون ، فالفارابي هو أعظم الفلاسفة، والمسعودي هو أعظم الجغرافيين، والطبري هو أعظم المؤلفين. هذا وقد أبدى الباحث اليهودي فرانز روزانتال إعجابه الشديد ودهشته البالغة لسمو الحضارة الإسلامية وسرعة تشكلها، فيقول: إن ترعرع هذه الحضارة هو موضوع مثير ومن أكثر الموضوعات استحقاقاً للتأمل والدراسة في التاريخ ، ذلك أن السرعة المذهلة التي تم بها تشكل وتكون هذه الحضارة أمر يستحق التأمل العميق، وهي ظاهرة عجيبة جداً في تاريخ نشوء وتطور الحضارة، وهي تثير دوماً وأبداً أعظم أنواع الإعجاب في نفوس الدارسين، ويمكن تسميتها بالحضارة المعجزة؛ لأنها تأسست وتشكلت وأخذت شكلها النهائي بشكل سريع جداً ووقت قصير جداً، بحيث يمكن القول إنها اكتملت وبلغت ذروتها حتى قبل أن تبدأ. أما توماس أرنولد فيقول : كانت العلوم الإسلامية وهي في أوج عظمتها تضيء كما يضيء القمر فتبديد غياهب الظلام الذي كان يلف أوروبا في القرون الوسطى. "كذلك يبدي المستشرق المعروف توميسون إعجابه بالعلوم الإسلامية فيقول: إن انتعاش العلم في العالم الغربي نشأ بسبب تأثير شعوب غربيٍّ أوروبا بالمعرفة العلمية العربية، وبسبب الترجمة السريعة لمؤلفات المسلمين في حقل العلوم ونقلها من العربية إلى اللاتينية لغة التعليم الدولية آنذاك ويقول في مكان آخر: إن ولادة العلم في الغرب ربما كان أمجد قسم وأعظم إنجاز في تاريخ المكتبات الإسلامية. ويقول المستشرق آدم متز في كتابه (الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري): لا يعرف التاريخ أمة اهتمت باقتناء الكتب والاعتزاز بها كما فعل المسلمون في عصور نهضتهم وازدهارهم، فقد كان في كل بيت مكتبة. ويقول رينيه جييون: "لم يدرك كثير من الغربيين قيمة ما اقتبسوه من الثقافة الإسلامية، ولا فقهوا حقيقة ما أخذوه من الحضارة العربية في القرون الماضية. ويقول العلامة و المؤرخ الفرنسي الشهير سديو : إن المسلمين سبقوا كيبلر وكوبرنيك في اكتشاف حركات الكواكب السيارة على شكل بيضي وفي دوران الأرض. وفي كتبهم من النصوص ما تعتقد به أن نفوسهم حدثتهم ببعض اكتشافات العلم الحديث المهمة. ولقد أشار أيضاً إلى هذا في تاريخه الكبير، الذي ألفه في عشرين سنة ، بحثاً عن تاريخ المسلمين، وعظيم حضارتهم، ونتاجهم العلمي الهائل، فقال: لقد استطاع المسلمون أن ينشروا العلوم والمعارف والرقى والتمدن في المشرق والمغرب، حين كان الأوروبيون إذ ذاك في ظلمات جهل القرون الوسطى..... ، إلى أن يقول: ولقد كان العرب والمسلمون بما قاموا به من ابتكارات علمية ممن أرسوا أركان الحضارة والمعارف ، ناهيك عما لهم من إنتاج وجهود علمية في ميادين علوم الطب والفلك والتاريخ الطبيعي والكيمياء والصيدلة وعلوم النبات والاقتصاد الزراعي وغير ذلك من أنواع العلوم التي ورثناها نحن الأوروبيين عنهم وبحق كانوا هم معلمينا والأساتذة لنا. أما جوستاف لوبون فقد ذكر بوضوح في كتابه حضارة العرب أثر تقدم الحضارة الإسلامية وازدهارها و انعكاس ذلك علي حضارة أوروبا حيث قال: و كلما أمعنا في دراسة حضارة العرب و المسلمين و كتبهم العلمية و اختراعاتهم و فنونهم ظهرت لنا حقائق جديدة و آفاق واسعة ، و لسرعان ما رأيتهم أصحاب الفضل في معرفة القرون الوسطى لعلوم الأقدمين و ان جامعات الغرب لم تعرف لها مدة خمسة قرون موردا علميا سوي مؤلفاتهم ، و إنهم هم الذين مدنوا أوروبا مادة و عقلا و أخلاقا ، و ان التاريخ لم يعرف أمه أنتجت ما أنتجوه في وقت قصير ، و أنه لم يفقههم قوم في الابداع الفني. و يستطرد جوستاف لوبون قائلاً: "ولم يقتصر فضل العرب و المسلمين في ميدان الحضارة على أنفسهم ، فقد كان لهم الأثر البالغ في الشرق والغرب، فهما مدينان لهم في تمدنهم، وإن هذا التأثير خاص بهم وحدهم؛ فهم الذين هذبوا بتأثيرهم الخُلقي البرابرة، وفتحوا لأوروبا ما كانت تجهله من عالم المعارف العلمية والأدبية والفلسفية، فكانوا ممدنين لنا وأئمة لنا ستة قرون. فقد ظلت ترجمات كتب العرب ولا سيما الكتب العلمية مصدراً وحيداً للتدريس في جامعات أوروبا خمسة أو ستة قرون. فعلى العالم أن يعترف للعرب و المسلمين بجميل صنعهم في إنقاذ تلك الكنوز الثمينة. يتضح مما سبق أن الاسلام قد بني للغرب حضارة متقدمة و أعطاهم الكثير و هم أخذوا الهدية و طوروها و أضافوا عليها أما نحن فلقد تخلينا عن ما ورثناه من حضارة و تقدم و انبهرنا بقشور الحضارات الأخرى لا لشيء الا لروح التغريب التي زرعتها فينا المستعمرون و أعوانهم ممن وصلوا الي أماكن صنع القرار... ان الذين يحاولون عن عمد و قصد تشويه الحضارة الإسلامية لصالح الحضارة الأوروبية قد فشلوا فشلاً ذريعاً و هذا ما أكدته المشاهدات السابقة... و في الوقت الحالي نجد المحاولات الحديثة من البعض لتشويه صورة الاسلام في دول الربيع العربي و ذلك لهدف واحد فقط هو خوفهم علي نمط الحياة الأوروبية التي اعتادوها فهم إختصروا الاسلام في الحدود و لم يعرفوا ان هذا الدين هو المنارة للإنسانية الغربية علي مدار العصور... يا ليتنا نعي هذا

## كيف تكسبين زوجك ؟

## لك يا سيدتي:



إذا أردت الحصول على علاقة قوية ومستمرة مع من تحبين، يجب أن تعلمي أن هناك أقوالا وأفعالا تساعد على ذلك وتمكنك من تحقيق هدفك والحياة في سعادة مع الشخص المنشود، وعلى العكس هناك أمور أخرى قد تصدر عنك دون قصد، وتكون نتيجتها تدمير الحب وتفريق الأحبة . إليك القائمة التالية بالأشياء التي عليك أن تفعلها، والأشياء التي يجب أن تبتعدي عنها تماما، فافرئها بعناية وحاولي الاستفادة منها قدر الإمكان : تواصلتي معه دائما، لكن إن وجدته يبتعد عنك أحيانا ويميل إلى الصمت في مرات متكررة، لا تستسلمي لذلك، وحاولي إذابة الثلوج بينكما سريعا، وجذبه للحديث والتواصل معك من جديد . كوني أمينة معه، ولا تخفي عنه أي شيء أبدا، ليس فقط فيما يخص الحقائق والأحداث، ولكن على الأخص فيما يتعلق بمشاعرك حول علاقتكما والمواقف المختلفة التي تواجهكما حتى يمكنكما تجاوز كل الصعوبات والتحديات معا أولا بأول . امنحيه مساحة مناسبة من الحرية والخصوصية، ولا تحاصريه بمشاعرك أو تراقبي تصرفاته، فالرجال بشكل عام يكرهون القيود ويختنقون سريعا من أي محاولة لتقييدهم أو السيطرة عليهم. لكن احذري من المبالغة في ترك الحبل على الغارب له، لأن الحرية الزائدة عن حدها تغري الرجل بأن يفعل كل ما يريد وقتما يريد طالما لا يبدو عليك أنك متضررة. من حقه بعض الحرية، لكن دعيه يعرف دائما أن هناك حدودا وخطوطا حمراء لا ينبغي تجاوزها . ذكريه من حين لآخر بمدى أهميته في حياتك وما يمثله بالنسبة لك، فليست النساء فقط من تحتاج للكلمات الجميلة وعبارات الحب والاهتمام، ولكن الرجال أيضا يتوقون لذلك. لكن إذا لاحظت استغلاله لمشاعرك هذه وتماديه في معاملتك بشكل سيء أو غير مريح بالنسبة لك، فلا تسمحي أبدا بذلك، ويجب أن تكون لك وقفة حاسمة معه. لا تكوني سلبية ومتهاونة في حقك خوفا من تركه لك ومن الألم الكبير الذي قد يسببه ذلك لك، فالعلاقة يجب أن تقوم أولا وأخيرا على الاحترام المتبادل، ومن لا يحترمك لا يستحقك، لذا تحدثي وواجهيه بأي تصرف مهين يصدر من جانبه وأنت لا يمكن أن تقبلي ذلك تحت أي ظرف من الظروف. شجعيه وحفزيه على تحقيق المزيد من التقدم والنجاح في عمله أو دراسته. هذا سيجعله يدرك كم أنت حريصة على مستقبله وتمنين رؤيته دائما أفضل الرجال، وهو ما سينمي بداخله تلقائيا المزيد من مشاعر الحب تجاهك والثقة بأنك مستعدة لدعمه في كل أمور الحياة . لكن لا تحاولي أبدا أن تغيري من طباعه أو شخصيته بشكل مباشر، فقد وقعت في حبه وهو على هذه الحال سواء في تصرفاته أو مظهره، فلماذا تحاولين تغيير ذلك؟ كل ما في الأمر أن محاولتك هذه ستريكه وتفقدته الثقة في حبه له، وقد يتحول الأمر لتحذ قائم بينكما بين إصرارك على تغييره ورفضه هو التام لذلك، وهو الشيء الكفيل بتدمير العلاقة تماما. أحبيه لذاته وتقبله كما هو، وكما التقبته لأول مرة. لا تتسرعي في قول كلمة "أحبك"، وانتظري حتى يأتي الوقت المناسب للتعبير عن حقيقة مشاعرك نحوه. والوقت المناسب الذي نتحدث عنه هو أن يصلك صدقك إحساسه ودفء مشاعره نحوك، ويا حبذا لو قالها لك هو أولا، فكما تعرفين في مجتمعنا الشرقي يفضل الرجل دائما أن تكون له المبادرة في الاعتراف بالحب، لذا لا تتعجلي فقد يفاجئك بطلب الارتباط بك ولا يقتصر الأمر على التعبير عن الحب فقط.

إعداد / بنت النيل

## صفحة من غير عنوان من كتاب طبائع الإستبداد للكواكبي اعداد م/ طارق عبد اللطيف

بد الرحمن الكواكبي.. مفكر عربي، ولد في مدينة حلب عام 1848، أشرف الصبي في سن مبكرة على تحرير القسم العربي والتركي بإحدى الجرائد المصرية عمل في الصحافة وأنشأ جريدته الأولى الشهباء، وعندما أوقفها الوالي العثماني أنشأ الكواكبي جريدة "اعتدال" التي منعت هي الأخرى من الصدور المستبد.. يود أن تكون رعيته كالغنم دراً وطاعة. وعلى الرعية أن تكون كالخيل إن خُدمت خدمت وعليها أن تكون كالصقور لا تُلعب ولا يُستأثر عليها بالصيد كله . على الرعية أن تعرف مقامها، هل خلقت خادمة لحاكمها، تطيعه إن عدل أو جار، وخلق هو ليحكمها كيف شاء بعدل أو اعتساف، أم هي جاءت به ليعلمها لا ليستخدمها ! رأى الكواكبي الاستبداد في كل مكان.. رأى الولاة والحكام يستخفون بالشعب ويضربونه بالنعال إن الشعب عندهم لا فائدة منه سوى دفع الضرائب، إنهم يستعبدون الناس، ويدوسون القانون، ويخرقون العدالة، ويتجاهلون الحقوق، ويستغلون الدين، ويراقبون الصحف، ويحجبون الحرية وضع الكواكبي جملته الخالدة في تعريف الاستبداد "الاستبداد أصل لكل فساد . "يكون الاستبداد عندما تكون الحكومة مطلقة العنان لا يقيدتها قانون ولا إرادة أمة والحكومة المستبدة تكون مستبدة في كل فروعها من المستبد الأعظم إلى الشرطي إلى الفراش إلى كناس الشارع، ولا يكون كل صنف إلا من أسفل أهل طبقته أخلاقاً لأن الأسافل لا يهتمهم جلب محبة الناس، إنما غاية مناهم اكتساب ثقة المستبد فيهم بأنهم على شاكلته وأنصار لدولته، وبهذه يأمنهم ويأمنونه فيشاركهم ويشاركونه ولكي يستمر الاستبداد لا يكفي أن يكون هناك حاكم مستبد أو حكومة مستبدة، بل لابد من وجود شعب يقبل هذا الاستبداد، لأن الاستبداد طريق واحد ذو اتجاهين . بحث الكواكبي في علاقة الاستبداد بالدين وذكر أن الإسلام فرق بين أمرين، النظرة إلى الله والنظرة إلى الحاكم، إن الحاكم فرد يخطئ ويصيب، والالتزام بحكم الدين يعني أن يلتزم الحاكم بقول الله تعالى "وشاورهم في الأمر . "وفي باب آخر يذكر الكواكبي أن فرائص المستبد ترتعد خوفاً من العلم قائلاً إنه كلما تغلغل الجهل في أواصر المجتمع ازدادت قدرة الحاكم على الاستبداد، فالعلم مقاتل مقدم يخشاه المستبد ويخشى من قدرته على إرشاد الرعية لمواطن الحقوق وسبيل الحصول عليها. إن المستبد سارق ومخادع والعلماء منبهون ومحذرون، وللمستبد أعمال ومصالح لا يفسدها عليه إلا العلماء . ويؤثر الاستبداد في التربية والأخلاق فيفسدهما ويضطر الناس إلى إياحة الكذب والتحيل والخداع والنفاق والتذلل .

**إختيار م/ ايمن طاحون**



يوماً ما ستراني عجوزاً ... غير منطقي في تصرفاتي! عندها من فضلك أعطني بعض الوقت وبعض الصبر لتفهمني  
وعندما ترتعش يدي فيسقط طعامي على صدري

وعندما لا أقوى على لبس ثيابي فتحلّ بالصبر معي .. وتذكر سنوات مرت وأنا أعلمك ما لا أستطيع فعله اليوم!



إذا حدثتك بكلمات مكررة وأعدت عليك ذكرياتي فلا تغضب وتمهل ، فكم كررت من أجلك قصصاً وحكايات ... فقط  
لأنها كانت تفرحك ! وكنت تطلب مني ذلك دوماً وأنت صغير! فعذراً حاول ألا تقاطعني الآن.  
إن لم أعد أنيقاً جميل الرائحة ! فلا تلمني ! واذكر في صغرك محاولاتي العديدة لأجعلك أنيقاً جميل الرائحة!  
لا تضحك مني إذا رأيت جهلي وعدم فهمي لأمر جيلكم هذا ولكن ... كن أنت عيني وعقلي لألحق بما فاتني.  
أنا من أدبتك ... أنا من علمتك كيف تواجه الحياة فكيف تعلمني اليوم ما يجب وما لا يجب !؟



لا تملّ من ضعف ذاكرتي وبطئ كلماتي وتفكيري أثناء محادثتك لأن سعادتي من المحادثة الآن هي فقط أن أكون معك  
!

فقط ساعدني لقضاء ما أحتاج إليه فما زلت أعرف ما أريد!

عندما تخذلني قدمي في حملي إلى المكان الذي أريده فكن عطوفاً معي ... وتذكر أنني قد أخذت بيدك كثيراً لكي  
تستطيع أن تمشي ! فلا تستحيي أبداً أن تأخذ بيدي اليوم ... فغداً ستبحث عن من يأخذ بيدك

في سني هذا اعلم أنني لست مُقبلاً على الحياة مثلك ولكني ببساطة أنتظر الموت ! فكن معي ... ولا تكن عليّ!  
عندما تتذكر شيئاً من أخطائي فاعلم أنني لم أكن أريد دوماً سوى مصلحتك وأن أفضل ما تفعله معي الآن أن تغفر  
زلاتي ... وتستر عوراتي ... غفر الله لك وسترك.

لا زالت ضحكائك وابتسامتك تفرحني كما كنت صغيراً بالضبط فلا تحرمني صحبتك!

كنت معك حين ولدت فكن معي حين أموت!

اللهم اغفر لوالدي وارحمهم رحمة واسعة  
اللهم آمين

# The English Section

## PILGRIMAGE IN ISLAM



I begin with the name of Allah the most merciful and the most kind, peace and blessing be upon beloved Prophet (S.A.W). All praise is for Allah.

Today's topic for discussion is pilgrimage in Islam; it is appropriate to talk on this subject since currently millions of fortunate Muslims around the world are congregated in Mecca to perform the Hajj.

Hajj (pilgrimage) is one of the five pillars of Islam. It is fardh (obligatory) on every male and female who is Baligh (reached the age of maturity), enjoys fairly good health and is financially fit.

(both male and female Muslims) to perform Hajj of His House, that who has got the capacity to make his way towards it, and who so disbelieves then Allah says in the Holy Quran: "And (it is) an obligation of Allah on the people

God does

not care the worlds..." (Surah No.3 Al-e-Imran Verse 97)

The Pilgrimage is not obligatory for a minor, whether he has a discerning intellect or not. If a youngster does perform the Pilgrimage, it is valid only as a sign of devotion, and he must perform it again after attaining puberty and is capable of performing it. All five Schools of Islamic law – the Hanafi, Maliki, Shafi'i, Hanbali and Ja'fari – agree upon this point, provided that the minor does not attain maturity before reaching 'Arafat.

An insane person is not subject to legal accountability, and if he performs the Pilgrimage in this state, it is not acceptable. He must perform the obligation of the Pilgrimage when he regains sanity.

All the Schools of Law agree that a husband's permission is not a condition for a woman to perform the Pilgrimage, nor is it permissible for him to prevent her from doing so. However, they differ in regard to a woman who has neither a husband nor a lawful companion to accompany her. The Ja'faris, Malikis and Shafi'is maintain that a lawful companion or husband is not a condition, whether the woman be young or old, married or unmarried, because a lawful companion is a means of protection not required for the Pilgrimage itself. In the past, when the journey was long and dangerous, there was a need for such a companion; today, however, travelling is safe and well organized and people's lives and property are

.selected by : **SHEREEN**